E

الأمم المتحدة

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/7
December 2008
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الثامنة
بيروت، 17-19 كانون الأول/ديسمبر 2008

تقرير
لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة
بيروت، 17-19 كانون الأول/ديسمبر 2008

موجز

عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثامنة في بيروت، لبنان خلال الفترة من 17 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2008، ونظرت في البنود المدرجة على جدول أعمالها.

وشمل جدول أعمال هذه الدورة مواضيع ذات أولوية منها، الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا وإجراءات التكيف الممكنة وسبل معالجة البلدان الأعضاء لهذه الآثار، التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية 10 من الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد؛ وإدارة نوعية الموارد المائية في منطقة الإسكوا. وشمل جدول الأعمال أيضاً بنوداً تعنى بمتابعة تنفيذ توصيات الدورة السابعة، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالموارد المائية بين الدورتين السابعة والثامنة، وبرنامج العمل والميزانية المقترحة لعمل الاسكوا في مجال الموارد المائية لفترة السنتين 2010- 2011، بالإضافة إلى ما استجد من أعمال.

واتخذت اللجنة مجموعة من التوصيات بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال. ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لما دار في المناقشات حول كل بند والتوصيات التي انتهت إليها الدورة، وقد اعتمدته لجنة الموارد المائية في جلستها الختامية المنعقدة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2008.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	1	3
الفصل		
أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثامنة	4-2	3
ألف- توصيات موجهة إلى الإسكوا	3	3
باء- توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء	54	
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة.....	19-5	6
ألف- مناقشة عامة حول تغير المناخ وآثاره على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا.	11-5	6
باء- تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا	14-12	7
جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية	16-15	7
دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010- 2011 في مجال الموارد المائية	17	8
هاء- زمان ومكان عقد الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية.....	18	8
واو- ما يستجد من أعمال	19	8
ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة.....	20	9
رابعاً- تنظيم الدورة.....	28-21	9
ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها.....	21	9
باء- الافتتاح	23-22...	9
جيم- الحضور	24	9
دال- انتخاب أعضاء المكتب	25	10
هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	27-26	10
واو- الوثائق	28	11

المرفقات

المرفق الأول- قائمة المشاركين.....	12
المرفق الثاني- قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الثامنة.....	15

مقدمة

1- عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثامنة عملاً بقرار الإسكوا آسيا 205 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995 بشأن إنشاء لجنة للموارد المائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بقراره 26/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة التي عقدت في مسقط من 20 إلى 22 آذار/مارس 2007، وأقرتها الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين التي عقدت في صنعاء خلال الفترة من من 26 إلى 29 أيار/مايو 2008.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثامنة

2- اتخذت لجنة الموارد المائية، في ختام دورتها الثامنة، مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء والإسكوا، وفيما يلي نصها:

ألف- توصيات موجهة للإسكوا

3- وجهت لجنة الموارد المائية إلى الإسكوا التوصيات التالية:

أ- الطلب إلى الإسكوا الإسراع في البدء في الإجراءات التنفيذية للقرار رقم 285 (د-25)، والمتعلق بإعداد دراسة لتقييم آثار تغيير المناخ على قطاع الموارد المائية في المنطقة، وذلك بالتنسيق والتكامل مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة.

ب- حصر الإمكانات الوطنية والإقليمية المتوفرة في مجال قياسات وتقييم التغيرات المناخية وآثارها على قطاع المياه، تمهيداً لإيجاد آلية تنسيق لتوفير البيانات الموثقة المطلوبة لاتمام الأنشطة ذات العلاقة.

ج- مساعدة الدول الأعضاء على بناء القدرات الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال إعداد إجراءات واستراتيجيات تكيف قطاع الموارد المائية مع الآثار المحتملة للتغير المناخي على الموارد المائية وتقديم الدعم الفني المطلوب لدمج هذه الاستراتيجيات في سياسات وخطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM).

د- الاستمرار في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في بناء القدرات الوطنية فيما يتعلق بتعزيز تطبيق مفاهيم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، لاسيما في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة

(السطحية والجوفية) وتحديث تقييم الإمكانات المؤسسية والقانونية في قطاع المياه للدول الأعضاء التي تطلب ذلك وعلى أن تقوم الإسكوا بذلك بذاتها، أو بالتنسيق مع مشروع التعاون الفني الألماني (BGR) والمنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

ه- المساهمة في نشر الوعي في مختلف فئات المجتمع حول القضايا الهامة في مجال التنمية المستدامة للموارد المائية، خاصة فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا الهامة مثل تأثير تغير المناخ على الموارد المائية بالمنطقة وإجراءات التكيف المطلوبة، وذلك من خلال إعداد المنشورات والنشرات الإلكترونية، وحث الجهات المعنية على تنفيذ تلك الإجراءات وتفعيلها.

و- متابعة اجتماعات المنتدى العالمي الخامس للمياه (WWF-5) والمزمع عقده في اسطنبول في عام 2009، والمشاركة في الاجتماعات الخاصة بالمجلس العربي للمياه وجامعة الدول العربية والجهات الإقليمية والدولية مثل الشراكة العالمية للمياه (GWP)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-WATER) ومتابعة الاجتماعات الوزارية الخاصة بالمنطقة، واستمرار التنسيق مع تلك الجهات في تنفيذ الأنشطة ذات العلاقة بما يتوافق والموارد المتاحة.

ز- الاستمرار في دعم برامج التعاون الفني وخدمات المستشارين الإقليميين إلى الدول الأعضاء، على أن تتولى الدول الطالبة لهذه الخدمات توضيح المهام المطلوبة وعلى أن يتم إعداد الشروط المرجعية بالتنسيق مع الإسكوا.

ح- في إطار التعاون مع جامعة الدول العربية تقوم الإسكوا بالتنسيق مع الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للموارد المائية، في تنفيذ برامجه وتقديم الدعم الفني المطلوب حسب الموارد المتاحة.

ط- دعوة الإدارة العليا للإسكوا إلى تعزيز الإمكانات البشرية والموارد المتوفرة لفريق المياه.

ي- دعوة الإسكوا إلى تقديم برامج تدريبية إقليمية متكررة خاصة في مجالات المؤشرات والدلائل الخاصة بإدارة موارد المياه مع تعزيز سبل تداول البيانات المتعلقة بذلك، وكذلك تطوير قدرات الدول الأعضاء في مجال تقييم السياسات المائية وآثارها على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في إطار مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

ك- تزويد السادة أعضاء لجنة الموارد المائية بصور من جميع المكاتبات المتعلقة بشؤون الموارد المائية والتي تتم بين الإسكوا والدول الأعضاء.

ل- دعوة الاسكوا لاستكمال مقترح مشروع إدارة المياه المشتركة المبني على مخرجات مشروع صندوق التنمية الذي أتمت الإسكوا تنفيذه وذلك مع إيجاد الآلية المناسبة لدعمه فنياً ومالياً من خلال منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية حسب رغبة وموافقة الدول الأعضاء في المشاركة في تنفيذ المشروع.

م- الموافقة على الأنشطة المقترحة لبرنامج المياه المدرج في برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011.

باء- توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

4- وجهت لجنة الموارد المائية إلى الدول الأعضاء في الإسكوا التوصيات التالية:

أ- دعوة الدول الأعضاء إلى الشروع في دراسة الآثار المحتملة للتغيرات المناخية على الموارد المائية وإعداد الاستراتيجيات والسياسات المائية اللازمة للتكيف مع الآثار المحتملة للتغير المناخي وتضمينها في خطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية ذلك فضلاً عن تعزيز التعاون فيما بينها لتعظيم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالدول الأعضاء في هذا الخصوص وذلك بالتنسيق مع الإسكوا والمنظمات الأخرى.

ب- دعوة الدول الأعضاء إلى الإستمرار في تطوير وتعزيز قدراتها الوطنية لإدارة الموارد المائية المشتركة طبقاً لخصائص وظروف كل دولة وذلك ضمن مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

ج- دعوة الدول الأعضاء إلى بذل المزيد من الجهود لتفعيل برامج إدارة الطلب على المياه وزيادة الوعي لدى مختلف فئات المجتمع حول ترشيد استخدام المياه في جميع القطاعات المستهلكة في ظل الآثار المحتملة للتغيرات المناخية بالمنطقة.

د- التأكيد على أهمية استمرار الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتحسين إمدادات المياه النقية وخدمات الصرف الصحي وذلك بتطبيق حزمة السياسات المقترحة في الوثيقة رقم **E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4 (Part I)** بما يناسب ظروف كل دولة مع دعوة الإسكوا إلى مساندة الدول الأعضاء في تحقيق ذلك من خلال أنشطة البرنامج العادي وأنشطة التعاون الفني.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- مناقشة عامة حول تغير المناخ وآثاره على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا

(البند 4 من جدول الأعمال)

5- عرضت على لجنة الموارد المائية الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/3 وقد تضمنت الوثيقة استعراضاً للآثار المحتملة لتغير المناخ التي قد تلحق بقطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا؛ وحددت تدابير عملية للتكيف ونهجاً لتحسين قدرة البلدان الأعضاء في الإسكوا على التصدي للآثار السلبية التي قد يلحقها تغير المناخ بقطاع الموارد المائية وتقليل تلك الآثار إلى حدها الأدنى.

6- ونوه ممثلو الدول الأعضاء بأهمية هذه الوثيقة، لاشتمالها على حصر كامل للآثار المحتملة لتغير المناخ على الموارد المائية بالمنطقة وعلى مستوى كل قطاع. كما اشتملت على تعريف لإجراءات تكيف قطاع المياه مع التغيرات المناخية المحتملة وكذلك حددت أهم التحديات التي سوف تواجه مسئولي المياه لمواجهة هذه الظاهرة .

7- ومن ثم فسح المجال أمام الدول المشاركة لتقديم المداخلات بشأن الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية في بلدانهم مع التركيز على مدى استعداد هذه البلدان وتوفر القدرات المؤسسية والفنية والمالية فيها للتكيف مع هذه الظاهرة.

8- أشار مندوب السعودية إلى أهمية زيادة الوعي لكافة المستخدمين في كل القطاعات عن الآثار المحتملة لتغير المناخ على الموارد المائية المحدودة بالمنطقة لتحسين سبل إدارة الطلب على المياه وتقليل الفواقد وزيادة كفاءة الاستخدام.

9- تحدث مندوب سلطنة عمان عن أهمية تحسين البيانات واستخدام النماذج المناخية لتوقع التغيرات المناخية الشديدة، حيث تم عرض نتائج المؤتمر الدولي لتغير المناخ وآثاره على الموارد المائية والذي عقد خلال الفترة 2-4 تشرين الثاني/نوفمبر 2008.

10- أكد مندوب مصر انه توجد أنشطة عديدة لدراسة آثار تغير المناخ على حدوث دورات الفيضانات والجفاف بوزارة الموارد المائية والري بجمهورية مصر العربية، حيث تم وضع سيناريوهات عديدة لمواجهة ظاهرة ارتفاع منسوب سطح البحر وتداخل المياه إلى مساحة كبيرة داخل الدلتا، كما تتوفر بيانات كثيرة يمكن الاستفادة منها حيث أشار إلى أهمية تبادل الخبرات في هذا المجال عن أنشطة ودراسات تأثير التغير المناخي على الموارد المائية بين الدول الأعضاء لتعظيم الاستفادة من القدرات المتاحة في المنطقة في هذا المجال.

11- وختمت الجلسة بالتأكيد على أهمية إيجاد آلية تنسيق لتوفير البيانات الموثقة المطلوبة لاتمام الأنشطة ذات العلاقة في مجال تقييم تأثير التغيرات المناخية على قطاع المياه.

باء- تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا

(البند 5 من جدول الأعمال)

12-عرضت على لجنة الموارد المائية الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part I) والتي تستعرض التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية 10 من الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد. وقد تناولت الوثيقة نتائج الاستبيان الذي أجرته الاسكوا، عن التقدم المحرز في المنطقة فيما يتعلق بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي. كما عرضت الوثيقة بعض السياسات المقترحة للإسراع في تحقيق تلك الغاية.

13- ونوه ممثلو الدول الأعضاء بأهمية هذه الوثيقة، إذ يمكن أن تساعدها في تقييم التقدم الذي أحرزته على هذا الصعيد. ومن ثم فسح المجال أمام الدول المشاركة للإدلاء بمداخلاتهم حول الإنجازات التي حققتها بلدانهم في مجال توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي ومدى واقعية السياسات المقترحة في الإسراع بتحقيق الغاية 10 من الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية. وتم التأكيد على أهمية استمرار الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والاستفادة من حزمة السياسات المقترحة في الدراسة مع الأخذ في الاعتبار ظروف وخصائص كل دولة.

14- وعرضت على لجنة الموارد المائية بعد ذلك الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part II) والتي تستعرض تقييم لوضع إدارة نوعية المياه في بلدان منطقة الإسكوا. وتم تقديم حزمة من الإرشادات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في المحافظة على نوعية المياه من أجل حمايتها وتحديد سبل استخدامها بشكل مستدام. وقد اتفق السادة الأعضاء على أهمية السياسات والمقترحات التي تضمنتها الوثيقة وتم التأكيد على أهمية دعم القدرات الوطنية من خلال البرامج التدريبية في مجال رصد نوعية الموارد المائية وخاصة للفنيين والمتخصصين في أعمال جمع العينات وتحليلها وإعداد قواعد البيانات وإعداد المؤشرات والأدلة عن حالة نوعية موارد المياه بالدول الأعضاء.

جيم - عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية
(البند 6 من جدول الأعمال)

15- نظرت لجنة الموارد المائية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5 والتي تضمنت جزأين. ففي الجزء الأول الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part I)، استعرضت اللجنة بإيجاز الأنشطة الرئيسية التي نُفذت عملاً بتوصيات لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة واقترحت إجراءات بشأن كل من المواضيع المطروحة؛ وفي الجزء الثاني الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part II)، استعرضت اللجنة الأنشطة التي أنجزت بين الدورتين السابعة والثامنة للجنة الموارد المائية والأنشطة التي لا تزال قيد التنفيذ.

16- وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على ما تضمنته الوثيقتان الأولى والثانية من بيانات ومعلومات حول برنامج عمل الإسكوا في مجال الموارد المائية، أشادوا بالدراسات والوثائق الفنية والنشرات التي أصدرتها الإسكوا في مجال الموارد المائية وزودت بها أعضاء اللجنة، ودعوا إلى الاستمرار بتزويد الدول الأعضاء بالوثائق الفنية على نسخ إلكترونية أو أقراص مدمجة. كما نوه أعضاء لجنة الموارد المائية بالجهود التي بذلت في مجال بناء القدرات في مجالي تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية وإدارة الموارد المائية المشتركة وخاصة أنشطة مشروع إدارة الخزانات الجوفية المشتركة وكذلك إنشاء الجمعية العربية لمراقبة المياه (ACWUA) وتفعيل دور الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (AWARENET).

دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010- 2011 في مجال الموارد المائية
(البند 7 من جدول الأعمال)

17- نظرت لجنة الموارد المائية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/6، والتي تتضمن عرضاً لمشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 في مجال الموارد المائية. والذي يمثل الإطار العام لصياغة وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وبرامج الاسكوا في مجال التنمية المستدامة والإنتاجية. وقد أوضح ممثل الأمانة التنفيذية الإجراءات التي اتخذتها الاسكوا لإقرار برنامج العمل المشار إليه والتي تضمنت التشاور مع نقاط الارتكاز الوطنية للاسكوا في الدول الأعضاء، واللجنة الاستشارية للاسكوا. كما دعا ممثل الأمانة التنفيذية أعضاء اللجنة إلى اقتراح ما قد يرونه من أنشطة في ضوء هذه الوثيقة. وقد وافق أعضاء اللجنة على اعتماد هذه الوثيقة بصورتها الحالية.

هاء- زمان ومكان عقد الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية
(البند 8 من جدول الأعمال)

18- تعقد لجنة الموارد المائية دورتها التاسعة في بيروت في كانون الأول/ديسمبر 2010، ما لم تعرض إحدى الدول الأعضاء استضافتها، على أن يحدد تاريخ عقدها بالتشاور بين الاسكوا وأعضاء اللجنة.

واو- ما يستجد من أعمال
(البند 9 من جدول الأعمال)

19- لم يطرح للنقاش أي موضوع من خارج جدول الأعمال.

ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة
(البند 10 من جدول الأعمال)

20- اعتمدت لجنة الموارد المائية، في الجلسة الختامية المنعقدة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2008، التقرير المقدم عن دورتها الثامنة في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/7.

رابعاً- تنظيم الدورة
ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

21- عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثامنة في بيت الأمم المتحدة، بيروت، مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، خلال الفترة من 17 إلى 19 كانون الأول/ديسمبر 2008، وتوزعت أعمالها على ستة جلسات.

باء- الافتتاح

22- ألقى السيد سليمان بن سعيد العبيداني، ممثل سلطنة عمان ورئيس الدورة السابعة للجنة الموارد المائية، كلمة شكر فيها رؤساء الوفود وجميع المسؤولين في الإسكوا على الجهد الذي يبذلونه خلال فترة رئاسته للدورة السابعة متمنياً عليهم دوام النجاح وآملاً أن تخلص الدورة إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الإجتماع. كما تم الإشارة إلى الأنشطة التي قامت بها سلطنة عمان فيما يخص الموضوعات المطروحة في برنامج العمل ومنها المؤتمر الدولي لتغير المناخ والتأثيرات على قطاع الموارد المائية والذي عقد في نوفمبر 2008. بالإضافة إلى التعاون المستمر مع الإسكوا من خلال برنامج الدعم الفني في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

23- وألقى السيد بدر عمر الدفع، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة الأمانة التنفيذية، فرحب بالحضور ثم تحدث عن قضايا المياه الملحة بالمنطقة. وأشار الى التحديات التي يجب مواجهتها، ووضع الحلول لها على المستويين الوطني والإقليمي بغية تحسين إدارة الموارد المائية بالمنطقة وتوفير متطلبات برامج التنمية منها. كما تم الإشارة إلى ما يواجهه العالم حالياً من تحديات، خاصة تغير المناخ وأزمات الغذاء والأزمة المالية العالمية. وأكد على ان الإسكوا تولي اهتماماً كبيراً لإسهام قطاع الموارد المائية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تضمين برامجها الحالية والمستقبلية أنشطة تستهدف مساندة دولها الأعضاء في تحقيق أهدافها حول ترشيد استهلاك الموارد المائية، والمحافظة عليها من التلوث، وإجراء التعديلات المؤسسية والقانونية المطلوبة لتفعيل مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وتعزيز التعاون والتكامل فيما بينها. وقد أعرب الأمين التنفيذي عن أمله أن تناقش كافة الوثائق المعروضة بتأنٍ، وأن تسفر المناقشة عن توافق حول عدد من الأنشطة المحددة التي ترغب الدول في إدراجها في برامج عمل الإسكوا للفترة القادمة، بما يلبي مصالح الدول الأعضاء وأهدافها، لاسيما برنامج العمل والميزانية المقترحة لعمل الإسكوا في مجال الموارد المائية في فترة العامين 2010-2011.

جيم- الحضور

24- شارك في الدورة ممثلون عن عشر دول أعضاء في الإسكوا، كما حضر ممثل عن صندوق البيئة العالمي (GEF) والمعهد الفيدرالي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانية (BGR) وممثل عن مؤسسة أصدقاء إبراهيم عبدالعال . ويرد في المرفق الأول من هذا التقرير قائمة المشاركين الذين حضروا لجنة الموارد المائية في دورتها الثامنة.

دال – انتخاب أعضاء المكتب

25- وفقاً للمادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة، وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك"[*]. ونظراً لانعقاد الدورة السابعة خارج دولة المقر واستضافة سلطنة عمان لها، فقد تولت سلطنة عمان رئاسة الدورة السابعة عملاً بالتقليد المتبع وذلك من 20 آذار/مارس 2007 حتى تاريخ عقد الدورة الثامنة في 17 كانون الأول/ديسمبر 2008. وبالتالي، عملاً بالمادة 18، تتسلم رئاسة الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية المملكة العربية السعودية، ممثلة بالسيد علي الطخيس، وكيل الوزارة لشؤون المياه، وزارة المياه والكهرباء، التي كان يقع عليها الدور طبقاً للترتيب الأبجدي بعد أن كانت جمهورية مصر العربية قد تولت رئاسة الدورة السادسة. وانتخب كل من السيد أحمد فهمي عبد الله، مستشار الهيئة الدائمة المشتركة لمياه النيل، وزارة الموارد المائية والري، ممثل جمهورية مصر العربية، والسيد علي صبح، مدير مديرية الخطة الوطنية للمياه، وزارة المياه والري، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، نائبين للرئيس؛ والسيد علي سيف المالكي، مدير إدارة شؤون شبكات المياه في المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)، ممثل دولة قطر، مقرراً.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

26- اعتمدت لجنة الموارد المائية في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الثامنة بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.1، وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

1- افتتاح الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية.
2- انتخاب أعضاء المكتب.
3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
4- مناقشة عامة حول تغير المناخ وآثاره على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا:
(أ) الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية وتدابير التكيف في منطقة الإسكوا؛
(ب) معالجة البلدان الأعضاء للآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية.
5- تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا:
(أ) التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية 10 من الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد؛
(ب) عروض عن إنجازات البلدان الأعضاء في مجال توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي؛
(ج) إدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا.
6- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية:

---

[*] البلدان الأعضاء حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

(أ) متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة؛
(ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار برنامج عمل الإسكوا بين الدورتين السابعة والثامنة للجنة الموارد المائية.

7- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 في مجال الموارد المائية.
8- موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية.
9- ما يستجد من أعمال.
10- اعتماد تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة.

27- وفي الجلسة ذاتها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.2.

واو- الوثائق

28- ترد في المرفق الثاني من هذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة الموارد المائية في دورتها الثامنة.

المرفق الأول: قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد علي محمد صبح
مدير، مديرية الخطة الوطنية للمياه
وزارة المياه والري
عمان
هاتف: 00962 6 5685257
خليوي: 0777295902
البريد الالكتروني: ali_subah62@yahoo.com

السودان

السيد المهندس أدم أبكر بشير
مدير عام المشروعات
وزارة الري والموارد المائية
واد مدنى
هاتف: 00249511843276
موبايل : 00249912530854
فاكس: 00249511843276
البريد الإلكتروني: adambshr@yahoo.com

جمهورية العراق

السيد سالار بكر سامي
مدير عام التخطيط والتنمية
وزارة الموارد المائية
بغداد
هاتف: 9641-7720240
البريد الإلكتروني: فاكس: 9641-7740672
البريد الإلكتروني: info_gdfpad_mwr_iraqi@yahoo.com

سلطنة عمان

السيد سليمان بن سعيد العبيداني
مساعد مدير عام تقييم موارد المياه
وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه
مسقط
هاتف: +968-24698089
فاكس: +968-24698623
ص. ب. 454- الرمز البريدي130
البريد الإلكتروني: **sulaiman-said@hotmail.com**

دولة قطر

السيد علي سيف المالكي
مدير إدارة شؤون شبكات المياه
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)
الدوحة
هاتف: 974-4494248-4845999
فاكس: 974-4327230 -4836850
محمول: 974-5509650
البريد الإلكتروني: **aalmalki@kahramaa.com.qa**

دولة الكويت

السيد خليفة عبد الله الفضالة
مدير إدارة المنشآت المائية
وزارة الكهرباء والماء
الكويت
هاتف: (965) 24815813
خليوي: 00965-99027824
فاكس: (965) 24815817
البريد الإلكتروني: khalifa_en@yahoo.co.in

الجمهورية اللبنانية

السيدة منى فقيه
مدير المياه
وزارة الطاقة والمياه
بيروت
فاكس: 01 -576666
هاتف: 01- 565013
موبايل: 03 763936
البريد الإلكتروني: monafakih@hotmail.com

السيد جورج رزق
رئيس مصلحة الأبحاث والمنشآت
وزارة الطاقة والمياه
بيروت
فاكس: 01 -565077
هاتف: 01- 565076
البريد الإلكتروني: geo_rizk@hotmail.com

جمهورية مصر العربية

السيد أحمد محمد فهمي عبد الله
مستشار الهيئة الدائمة المشتركة لمياه النيل
وزارة الموارد المائية والري
القاهرة
هاتف: 22729946 (202) ،
(خليوي) 0122702615
فاكس: 35723147 (202)
البريد الإلكتروني: ahmedfahmy95@hotmail.com ,
nwater@idsc.net.eg

المملكة العربية السعودية

السيد علي سعد الطخيس
وكيل الوزارة لشؤون المياه
وزارة المياه والكهرباء
هاتف: 2052734 (1-966)
الخليوي: 505476742 - 966
فاكس: 2052735 (1- 966)
البريد الإلكتروني: tkhais@mowe.gov.sa &
tkhais@hotmail.com

السيد هلال بن عائض الحارثي
رئيس شعبة الأبحاث والدراسات المائية
إدارة تنمية موارد المياه
وزارة المياه والكهرباء
الرياض
موبايل: 554423463 00966
فاكس: 2052969 1 00966
البريد الإلكتروني: halarthi@mowe.gov.sa

الجمهورية اليمنية

السيد عبدالله محمد الذاري
وكيل الهيئة
الهيئة العامة للموارد المائية
وزارة المياه والبيئة
صنعاء - الجمهورية اليمنية
فاكس: 254153 1 00967
موبايل: 733818521 00967
البريد الإلكتروني: althary@nwra-yemen.org,
athary-nwra@y.net.ye sys2000@y.net.ye

السيد علي ثابت حرمل
مدير إدارة منظمات الأمم المتحدة التخصصية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
صنعاء - الجمهورية اليمنية
رقم الهاتف: 250630
موبايل: 1399011 77 00967
رقم الفاكس: 250630
البريد الإلكتروني: ali_harmal@yahoo.com

السيد عبد الكريم سعيد باحكيم
مدير عام فرع حضرموت
الهيئة العامة للموارد المائية
وزارة المياه والبيئة
حضرموت - الجمهورية اليمنية
هاتف:319/518/ 5400318 00967
فاكس: 5400318 00967
موبايل: 777338565 733855665 00967
بريد إلكتروني: abdulkarimbahakim@nwra-yemen.org,
mwra-hadramout@hotmail.com

السيد حسين عبد الواسع الارياني
مستشار مختص بشئون الاسكوا والمنظمات
سفارة الجمهورية اليمنية
بيروت – الجمهورية اللبنانية
هاتف: 852682-01
موبايل: 944971 70
فاكس: 821610-01

باء – المراقبين

السيدة ميسم وفيق تميم
ممثل مقيم مساعد
برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP)
الرياض – المملكة العربية السعودية
هاتف: 323/ 4885301 1 00966
فاكس: 4885309 1 00966
بريد إلكتروني: mayssam.tamim@undp.org

السيدة زينة ويلسن مجدلاني
مستشارة في الشؤون المائية
مكتب رئاسة مجلس الوزراء
هاتف: 8/ 970756 1 00961
فاكس: 982094 1 00961
موبايل: 245416 3 00961
بريد إلكتروني: zmajdalani@pcm.gov.lb ,
zeinamaj@cyberia.net.lb

السيدة إيمان إبراهيم عبد العال
مؤسسة أصدقاء إبراهيم عبد العال
بيروت – الجمهورية اللبنانية
هاتف: 655898 1 00961
فاكس: 644800 1 00961
بريد إلكتروني: abdelal@cyberia.net.lb

المعهد الفيدرالي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (GTZ / BGR)
السيد أندرياس رنك
منسق مشروع / المعهد الفيدرالي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية
بيت الأمم المتحدة
بيروت – الجمهورية اللبنانية
هاتف: 978557 1 00961
فاكس: 981510 1 00961
موبايل: 117916 70 00961
بريد إلكتروني: Andreas.Renck@bgr.de :

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت والشروح	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.1
المذكرة التوضيحية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/ INF.1
تنظيم الاعمال	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.2
مناقشة عامة حول التغير المناخي في قطاع الموارد المائية في منطقة الاسكوا :تقرير حول التأثيرات المحتملة للتغير المناخي على الموارد المائية وإجراءات التكييف الممكنة بمنطقة الاسكوا	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/3
تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4
التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية 10 من الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part I)
إدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part II)
عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5
متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part I)
التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار برنامج عمل الإسكوا بين الدورتين السابعة والثامنة للجنة الموارد المائية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part II)
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010- 2011 في مجال الموارد المائية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/6

المرفق 3

القرار رقم 285 (د-25)

281 (د-25) التصدي لقضايا تغيّر المناخ في المنطقة العربية

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تعيد التأكيد على نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ولا سيما خطة جوهانسبرغ للتنفيذ التي تدعم مبادرات تقييم آثار تغير المناخ[1]،

واقتناعاً منها بأهمية الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2007[2]، والذي يؤكد من جديد وجوب التنسيق بين أشكال الاستجابة لتغيّر المناخ بهدف جعل التنمية الاجتماعية والاقتصادية جزءاً منها،

وإذ تذكر بالتقرير التقييمي الرابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ[3] الذي أشار إلى توافق الآراء العلمية على اعتبار تغيّر المناخ واقعاً قائماً، وتوقع أن تكون المنطقة العربية من أشد المناطق تعرضاً للأثر المحتمل لتغيّر المناخ، بما في ذلك الخطر الذي يهدد المناطق الساحلية، وتزايد ندرة المياه، واشتداد الجفاف والتصحر،

وإذ تذكر باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ وبروتوكول كيوتو والتقدم المحرز في الوفاء بما يتصل بهما من التزامات، وخارطة الطريق المعتمدة في بالي وخطة عمل بالي[4] حيث أقرت البلدان الأعضاء بضرورة التعاون الدولي في إجراء تقييمات لاحتمال التعرض لآثار تغيّر المناخ وفي إعداد استراتيجيات للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية، نظراً إلى المخاطر المحتملة التي تتصل بتغيّر المناخ،

وإذ تسلم بنتائج المناقشات التي تدعو اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة إلى دعم العمل الإقليمي في مجالات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره وما يتطلبه ذلك من تكنولوجيا وتمويل،

وإذ تعي التشديد على قضايا تغير المناخ في تقارير اجتماع التنفيذ الإقليمي العربي المقدمة إلى دورات لجنة التنمية المستدامة وفي نتائج الدورات من الثانية عشرة إلى السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة بشأن مواضيع المياه، والطاقة، والتنمية الصناعية، وتغير المناخ، والزراعة، والتصحر، والجفاف، والتنمية الريفية،

وإذ ترحب بالإعلان الوزاري العربي حول التغيّر المناخي، الذي اعتمد أثناء الدورة التاسعة عشرة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في 6 كانون الأول/ديسمبر 2007، والذي يؤكد التزامهم باعتماد خطط عمل وطنية وإقليمية تعالج قضايا تغير المناخ، وذلك بغية تقييم الآثار المحتملة، ووضع برامج

---

(1) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، 26 آب/أغسطس – 4 أيلول/سبتمبر 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار الثاني، المرفق.

(2) تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2007، الإعلان الوزاري للجزء الرفيع المستوى، "تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر والجوع، بطرق منها الشراكة العالمية من أجل التنمية"، (A/62/3).

(3) Intergovernmental Panel on Climate Change, Climate Change 2007, Mitigation of Climate Change, ISBN. 978-0-521-88011-4.

(4) مقرر/م أ-13.

للتكيف والتخفيف، واعتماد سياسات لمعالجة قضايا تغير المناخ في جميع القطاعات ضمن إطار السياسات الوطنية والإقليمية للتنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى قرار الإسكوا 261 (د-23) المؤرخ 12 أيار/مايو 2005 بشأن تعزيز التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

1- **تطلب** إلى الأمانة التنفيذية أن تعد تقييماً لآثار تغيّر المناخ على مقوّمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، على أن تركز فيه على موارد المياه العذبة؛

2- **تشجع** البلدان الأعضاء على مساندة إعداد التقييم المذكور والمشاركة فيه عن طريق توفير التسهيلات الممكنة والمعلومات المطلوبة؛

3- **تطلب** إلى الأمانة التنفيذية أن تتخذ التدابير اللازمة لرفع مستوى الوعي فيما يتعلق بتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والعمل مع حكومات البلدان الأعضاء بهدف إطلاق حوار حول التوصيات المقترحة بهذا الشأن؛

4- **تطلب أيضاً** إلى الأمانة التنفيذية أن تضع خطة عمل إطارية عربية لتغير المناخ في شراكة مع جامعة الدول العربية، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات الإقليمية المعنية الأخرى؛

5- **تطلب** إلى الأمين التنفيذي إتاحة الموارد اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة من الميزانية العادية؛

6- **تطلب أيضاً** إلى الأمين التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السادسة والعشرين تقريراً عن الاستنتاجات والتوصيات التي تنشأ عن التقييم وعن أي إجراء إضافي يتخذ في هذا الصدد.